الغد

التيار الوطني السّـــوري
Syrian National Movement

صحيفة أسبوعية تصدر عن التيار الوطني السوري

العدد الثامن
١٥ شباط ٢٠١٢

بوابة القدس

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.
وإذا الموؤدة سُئلت بأي ذنبٍ قُتلت.

إخوتنا الكرام: ما كنتم تسمعون لا عن حمص، ولا عن بنش، ولا عن تفتناز، ولا عن سقبا، ولا عن الزبداني.. ما كنتم تسمعون بمثل هذه القرى، ولا مثل هذه المدائن، ولكنكم اليوم سمعتم بها، ليس بكونها مصطافات، إنما لأنها ساحات مجازر يُقتل فيها الشعب السوري، لا لشيء، بل لأنه اختار أن يخرج من حكم العصابة إلى حكم الدولة..

إننا ومن منطلق الإيمان بالله نُصر على أن تستمر هذه الثورة التي ابتدأت بالله، وتعلقت بالله، وانطلقت لله، لا تريد إلا أن تكون خالصة لوجهه، لذلك فإنْ تخلت عنا أمم الأرض فإن رب الأرض لا يتخلى عن السوريين،لأنهم مظلومون يقاومون نظاماً مستأسداً عليهم، متهافتاً أمام عدوهم.

فلم يطلق النظام السوري -والذي يزعم أنه ممانع- أي طلقة منذ عام ١٩٧٤، فمن الواضح أنه نظام يحمي العدو الصهيوني..

إذا أردتم أن تدخلوا فلسطين فلن يتم ذلك إلا عبر دمشق، وهكذا كان من قبل، قد افتتح صلاح الدين مصر وطهرها من ظلم العبيديين، ثم طهر دمشق من ظلم العبيديين الفاطميين، ثم دخل بعد ذلك إلى فلسطين وفتح القدس..

إن طريق القدس لابد أن يمر من دمشق..

نطالب أمم الأرض بأن تقوم بحظر بيع السلاح لهذا السفاح الذي استحل الحرمات..

نطالب المنظومة الدولية أن تحول الملف السوري وفق ما يُعرف بالاتحاد من أجل السلام، ويحال إلى الجامعة العمومية ليبت فيه..

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتب النصر لهؤلاء الثوار الأشراف..

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الشهداء، ويكتب الصحة والسلامة للضعفاء والمستضعفين الفارين والمجروحين، والذين لا يسكنون في بيوت، وإنما تحت الأشجار، وفي الخيام في البراري والقفار..

عماد الدين الرشيد- رئيس المكتب السياسي

تأثير انخفاض قيمة الليرة السورية على حياة المواطن

دخلت الليرة السورية مسار الانهيار مع تواصل ارتفاع حدة الاحتجاجات الشعبية واتساع رقعتها الجغرافية، ويتوقع أن يصل سعر الدولار إلى أكثر من ثمانين ليرة سورية خلال الفترة المقبلة مع إقدام عدد كبير من المواطنين السوريين على التخلي عن الليرة وشراء العملات الأجنبية، وقد انعكس قرار البنك المركزي تعويم الليرة سلباً على أدائها؛ لأنه قرار ارتجالي، وهدفه معنوي، ولا يرتكز بأي حال على مقومات اقتصادية حقيقية؛ فاقتصاد قوي مثل الاقتصاد الماليزي الذي اتخذ مثل هكذا خطوة في التسعينيات أدى إلى ارتفاع تدريجي بسعر الرينجت أمام العملات الأخرى وصل إلى ٢٠ ٪ خلال سنوات قليلة؛ لأنه قرار حكيم ومدروس ونابع من ثقافة اقتصادية أثمرت نجاحاً باهراً خلال عهد بانيها الدكتور مهاتير محمد، ولكن ما هي المرتكزات التي يرتهن النظام عليها في قراره؛ فالسياحة معدومة، وتصدير البضائع السورية في أسوأ حالاته، والزراعة تحتاج لوقت، مع العلم أن النظام لجأ إلى إحراق الأراضي الزراعية في بعض المناطق الثائرة لردع المعارضين ومعاقبتهم.

إضافة الى ما تم تهريبه من الدولار والعملات الأجنبية من قبل رجال الأعمال وأفراد ذي صلة بالنظام إلى دول مجاورة لضمان ما تبقى من أموالهم، وإنعدام الثقة ببقاء نظام بشار الأسد وحكومته التي أصبحت عاجزة عن السيطرة والحفاظ على قيمة الليرة السورية من الانهيار، على الرغم من أنها نجحت سابقاً بالتعاون مع رامي مخلوف (البنك المركزي لعائلة الأسد) وضخ مئات الملايين من الدولارات للحفاظ على سعر الصرف واستقرار الليرة خلال الأسابيع الأولى فقط.

وسبق وأن تعهد عدد من التجار والبنوك لرئيس الجمهورية بأن يعملوا على دعم الليرة السورية في أي وقت تطلب ذلك، إلا أن هذه الوعود أصبحت سراباً مع الغليان الشعبي والفلتان.. -يتبع في الصفحة «٤»-

بوابة القدس
تأثير انخفاض قيمة الليرة السورية على حياة المواطن
خفافيش الليل
ليلة سقوط النظام
أحاديث في مشروع تعديل الدستور (١)
نحن المسلمين
مسيرة لافروف العفوية
أسئلة فقهية من بابا عمرو
السلطة والبسطة
مجانبة الظلمة
أخبرني متى تغضب

خفافيش الليل

أثناء مروري في شارع الحمراء في دمشق يوم الإثنين الماضي لاحظت عند وصولي قرب فندقBlue Tower (البرج الأزرق) حركة غير طبيعية، خِلتها للوهلة الأولى حركة طاقم تصوير فيلم من أفلام الجاسوسية، فلقد كان الظلام يزحف ببطء، وقد تجمع عدد من مرتدي الملابس الرسمية السوداء الشبيهة بما كنا نشاهده في أفلام جيمس بوند والعميل ٠٠٧، تتدلى من آذانهم أسلاك شفافة، ويضعون أكمامهم قرب أفواههم، يتمتمون بكلمات مبهمة، ويتحركون بسرعة أشبه ما تكون بخلية دبابير، يرمقون المارة بنظرات قاسية محذرين متوعدين، وكان الناس يتجنبوهم ويتركون الرصيف المحاذي للفندق.

وقفتُ على الرصيف المقابل بعيداً عن أنظار مرتدي الأسود، متسائلاً بصمت عما يجري، ولم أجد تفسيراً له إلى أنْ أتت بعد برهة مجموعة من سيارات الرانج روفر الغارقة في السواد، واستقرت أمام باب الفندق، وعندها تسارع هيجان خلية الدبابير، وازداد عددهم، إلى أن ظهرت إحدى الشخصيات اللبنانية السوداء ممن اعتادوا العيش في الظلام، ودخلت إحدى تلك السيارات بسرعة كبيرة.

إن مجيء خفاش الظلام إلى دمشق رغم تخفيه المستمر هو حرصه على مراتع الظلم والظلام، ودعمه المطلق لسادته السود، وهو مؤشر خطير على أن قدوم هذا الخفاش ممن لم يظهروا إلى النور منذ ما يقرب من ست سنوات، حتى أنه كان يخاطب خفافيشه من وكره عبر التلفاز، ما هو إلا تجمع أباطرة الشر في أرض الياسمين، محاولين طرد النور الذي بدأ ينبثق من جنباتها، فوجود أمثاله واستمرارُهم لا يضمنه إلا الظلم والظلام، فهو في النهاية خفاش..

إلياس الدمشقي

ليلة سقوط النظام

قبل عام تقريباً

لم نكن نحلم أن أحداً في سورية يستطيع جهاراً نهاراً أن ينظر باشمئزاز إلى صورة بشار الأسد أو تمثاله هو أو أبيه في شوارع مدننا المحتلة وساحاتها..

واليوم قد فعلناها حقاً، فلم يبق صنم منها أو صورة إلا طمست إلا بقايا نتركها لما بعد النصر لتنال حقها ونقول لها: (قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)..

لقد فعلتم أيها الشباب المستحيل، لقد أنجزتم أمراً جعل إسرائيل لا تنام الليل ولا النهار، فقد صرح الصحافي عنار شيلو: ذعر يسود أروقة الجيش الإسرائيلية من إمكانية نجاح الثورة السورية.. هذه الثورة الأكثر بطولة، وتصميم إسرائيل أكثر الدول المعنية ببقاء الأسد، وحديث براك عن قرب سقوطه يأتي للتغطية على الرغبة الإسرائيلية، ينبغي أن نعترف بأن هذه هي ساعة الشعب السوري الجميلة وهي ليست ساعتنا الجميلة.

هذا ليس لتخديرنا أيها الأحبة، بل لتحفيز اليهود في العالم لتقديم الدعم اللامحدود لنظام الأسد ليعينه على البقاء، وهم أكثر من يعي دروس التاريخ أكثر من طغاتنا المأجورين الخدم لأسيادهم في الغرب والشرق، وها هو الجنرال الإسرائيلي إيتان إلياهو يقول: إلحاق عمر بن الخطاب الهزيمة بالإمبرطورية الرومانية في زمن قياسي يدلل على أن بإمكان العرب أن يفاجئونا.

ولذلك لا بد من بعث الأمل والتفاؤل، لا بد من الثبات، لا بد من الصبر على الجراح والعذاب والألم.. فهذا قدرنا ليعلي الله مكانتنا، وليأجرنا بدرجات لم تصل إليها أعمالنا، وليتحقق فينا الاصطفاء الإلهي القادم بإذن الله..

وإن مما يبعثنا على الأمل هو التخطيط السليم لمراحل العمل، وأود أن أشير إلى الثوار بضرورة الاعتناء بأمر مهم جداً، وهو استكمال مجالسهم المحلية لكل مدينة وقرية للقيام بأمور الناس عندما ينهار النظام الهالك فجأة، وليشكلوا لجاناً أمنية تحرس الناس وأملاكهم وأموالهم العامة والخاصة.. فإيانا وإياكم من الانتقام من أملاك الدولة؛ فهي ملك لهذا الشعب، وليس لآل الأسد، ولجاناً طبية، وأخرى إغاثية، وثالثة توعوية إرشادية، وأخرى تنظيمية إدارية حتى تستعيد الحياة دورتها الطبيعية بيسر وسهولة بعد انجلاء كربة هذا النظام السارق الأثيم.

محمد علوش

أحاديث في مشروع تعديل الدستور السوري (١)

أعدّ النظام في سورية هذه الأيّام تعديلاتٍ متفرّقة على الدستور السوري الحالي. وكان رأس النظام الحاكم قد صرّح ـ في خطابه الأخير ـ أنَّ مشروع الدستور المعدّل سيُطرح على الاستفتاء الشعبي في الشهر الثالث من هذا العام؛ أي: بعد نحو شهر من الآن.

وحتى لا تكون المزاعم بالإصلاحات الدستوريّة كالمزاعم الإصلاحيّة الأخرى، مجرّد حبر على ورق، أو ذرٍ للرماد في العيون، نتناول في أحاديث متتالية بعض أهمّ مطالب الشعب السوري في هذه المرحلة، لنرى ما إذا كانت التعديلات المقدّمة من النظام قد استجابت لها.

المطلب الأوّل: عدم توريث الرئاسة أو نقلها للأقارب:

إنَّ أشدّ ما عاناه شعبنا السوري في الأربعين سنةً الماضية هو استغلال رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين لمناصبهم، في تشكيل عصاباتٍ أسريّة وعائليّة، من أولادهم وأقربائهم وأقرباء زوجاتهم، تتقلّد المناصب الهامّة في الدولة، لتحقيق أهدافٍ غير مشروعة.

ولقد شهد الوطن العربي مؤخّراً سعياً محموماً من عددٍ من رؤساء الجمهوريّات «الديموقراطيّة» لتوريث أبنائهم منصب الرئيس من بعدهم، فمبارك كان يريد توريث مصر لابنه جمال، والقذافي كان يريد أن يخلفه ابنه سيف الإسلام، وعلي صالح كان يريد الشيء نفسه، وحافظ الأسد سعى لتوريث الرئاسة لابنه باسل، فلمّا قصف الله عمره، عمل على توريث ابنه بشّار، ونجح في ذلك، فكان ما كان ممّا جرى لسورية وللشعب السوري من ويلات على مختلف الأصعدة.

لذلك فإنَّ من أهمّ مطالب الشعب السوري اليوم أن يضمن الدستور الجديد عدم تكرار هذه المصيبة مرّةً أخرى، ويتم ذلك بإضافة مادّة إلى الدستور يكون نصّها هكذا:

« يشترط فيمن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية:

أ ـ ألا يكون قريباً لرئيس الجمهورية، أو لأحد نوابه، أو لرئيس الحكومة، أو لأحد نوابه، أو لوزير الداخلية أو الدفاع، أو لرئيس أركان الجيش والقوات المسلحة القائمين على رأس عملهم، أو لإحدى زوجاتهم، حتى الدرجة الرابعة.

ب ـ ألا يكون نائباً لرئيس الجمهورية، أو رئيساً للحكومة، أو لأحد نوابه، أو وزيراً للداخلية أو للدفاع، أو ضابطاً في الجيش والقوات المسلحة أو الشرطة أو قوى الأمن الداخلي، خلال السنوات العشر السابقة».

كما يتمّ ذلك بإضافة نصوص مماثلة، فيمن يتولّى منصب نائب رئيس الجمهوريّة، ومنصب رئيس الوزارة.

وبذلك يتمّ القضاء على الأسريّة وعلى العائليّة في الحكم بقدر الإمكان.

فهل في التعديلات التي يطرحها النظام اليوم مثل هذه النصوص؟

ولا يفوتنا هنا أن نعترف بأنَّ ذلك سيؤدّي إلى حرمان بعض الأشخاص من حقّ الترشّح لمنصب رئيس الجمهوريّة ونائبه ورئيس الوزارة، ولكنَّ المصلحة العامّة التي سيحقّقها هذا النصّ للشعب كلّه أكبر وأهمّ وأولى من حقّ قلّةٍ متفرّقة من الأفراد لا يكادون يُذكرون إذا ما تمّت مقارنتهم بالشعب كلّه، ومعلومٌ أنَّ المصلحة العامّة مقدّمة على المصلحة الخاصّة، خاصّةً إذا لاحظنا أنَّ في أبناء الشعب السوري على طوله وعرضه، أكفّاء كثر، يصلحون لهذه المناصب، من غير أبناء وأقارب كبار المسؤولين وزوجاتهم.

إنّنا نعتقد أنّه يجب أن تشيع في الثقافة الشعبية، فكرة «أنّه ليس الرئيس ونائبه ورئيس الوزارة، وأولادهم وأقرباؤهم وأقرباء زوجاتهم، هم وحدهم الأكفاء للمناصب، وهم وحدهم الأمناء على مصلحة الدولة، وأنَّ كلّ من عداهم رعاع لا يصلحون لشيء، ولا يفهمون أيّ شيء».

هذا هو المطلب الهامّ الأوّل، أمّا المطالب الأخرى فستكون موضوعاً لحديثنا في الأعداد القادمة من صحيفتكم «الغد»، إن شاء الله تعالى.

محمّد الرّفاعي ـ أبو علي

نحن المسلمين

نحن بنينا الكوفة، والبصرة، والقاهرة، وبغداد.
نحن أنشأنا حضارة الشام، والعراق، ومصر، والأندلس.
نحن شِدنا بيت الحكمة، والمدرسة النظامية، وجامعة قرطبة، والجامع الأزهر.
نحن عمرنا الأموي وقبة الصخرة، وسُرَّ من رأى، والزهراء، والحمراء، ومسجد السلطان أحمد، وتاج محل.
نحن علَّمنا أهل الأرض وكنا الأساتذة وكانوا التلاميذ.
منَّا أبو بكر، وعمر، ونور الدين، وصلاح الدين، وأورنك زيب.
منَّا خالد، وطارق، وقتيبة، وابن القاسم، والملك الظاهر.
منَّا البخاري، والطبري، وابن تيمية، وابن القيم، وابن حزم، وابن خلدون.
منَّا معبد وإسحاق وزرياب..
منا كل خليفة كان الصورة الحيَّة للمثُل البشرية العليا، وكل قائد كان سيفاً من سيوف الله مسلولاً، وكل عالم كان من البشر كالعقل من الجسد.
منَّا مئة ألف عظيم وعظيم.
قوتنا بإيماننا، وعزنا بديننا، وثقتنا بربنا.
قانوننا قرآننا، وإمامنا نبينا، وأميرنا خادمنا، وضعيفنا المحقُّ قويٌّ فينا، وقويُّنا عون لضعيفنا، وكلنا إخوان في الله، سواءٌ أمام الدين.
مَلَكنا فعدلنا، وبنينا فأعلينا، وفتحنا فأوغلنا، وكنا الأقوياء المنصفين، سَنَنَّا في الحرب شرائع الرأفة، وشرعنا في السلم سُنن العدل، فكنا خير الحاكمين، وسادة الفاتحين.
أقمنا حضارة كانت خيراً كلها وبركات، حضارة روح وجسد، وفضيلة وسعادة، فعمَّ نفعها الناس، وتفيأ ظلالها أهل الأرض جميعاً، وسقيناها نحن من دمائنا، وشدناها على جماجم شهدائنا.
وهل خلت الأرض من شهيد لنا قضى في سبيل الإسلام والسلام، والإيمان والأمان؟

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله

مسيرة لافروف العفوية

تدافع الآلاف من السوريين في دمشق في مسيرة «عفوية» غير مخطط لها لاستقبال سيرغي لافروف لدى زيارته لدمشق في ٧ شباط ٢٠١٢، وذلك لتقديم الشكر لروسيا وله شخصياً على استخدام الفيتو، وعلى منح بشار الأسد رخصة قتل إخوانهم «الجراثيم» بأسلحة روسية، وقد أحضر في طائرته الخاصة هدية قيمة تتألف من ١٥٠ صندوق أسلحة، ورافقه رئيس المخابرات الروسية الطيب، مع العديد من صور الأقمار الصناعية التي تحتوي معلومات قيمة عن المشاغبين من الجيش الحر الذي تجرأ ودافع عن المندسين المطالبين بالكرامة و الحرية.

لقد نصب الأمن حواجز «عفوية» لمنع المرور في أتستراد المزة والمحلق الجنوبي، حيث سيمر الضيف الكبير شريك القتل، وخرج الموظفون من وظائفهم بشكل «عفوي» من دون تهديد بالفصل ومن دون ضرب ونهر في معظم الأحيان، وحضر طلاب الجامعة القلائل ممن يقدمون امتحانات التعليم المفتوح «عفوياً» من دون أن يُجبَروا على الصعود في باصات أُحضرت «عفوياً» لنقلهم، وتجمع عدة مئات من أفراد الحرس الرئاسي الخاص بطريقة «عفوية» لتمثيل دور المواطن السوري «العفوي» البسيط المرحب بالقاتل الودود القادم للقاء دراكولا سورية.

لقد كانت مسيرة «عفوية» بامتياز، غير أن الذي لم يفهم هو فرار المرحبين «العفويين» بسرعة، وما يثير الاستغراب هو عرض مسيرة «عفوية» مليونية على محطات التلفزة السورية، غير أن صور الموبايل الخاصة أظهرت أعداداً أقل بكثير، مما يدفع للاعتقاد أن المؤامرة الكونية امتدت لتجند الموبايلات الخاصة، ولكنها لم تستطع الوصول إلى كاميرات الحكومة المحصنة بفيروس الكذب الوقح، وهو أعلى درجات الكذب والخداع والغباء أيضاً.

علي السوري

أسئلة فقهية من أهالي بابا عمرو

• إذا فقد الإنسان ثلاثة أرباع وجهه بشظية قذيفة فهل يجزئه عند الوضوء المسح على الربع المتبقي؟
• إذا فقد الإنسان رجله او إحدى يديه فهل يجزئه عند الوضوء غسل اليد أو الرجل المتبقية فقط؟
• إذا كنا نصلي وأثناء الصلاة سقطت عدة قذائف هاون على منزلنا فهل يجوز قطع الصلاة لنجمع جثث أطفالنا، أم نكمل الصلاة ثم نجمع جثث الأطفال لاحقاً؟
• إذا فقدت المرأة زوجها وكل أطفالها أثناء القصف وبدأت بالبكاء وارتفع صوتها ليصل إلى البيوت المجاورة فهل يُعتبر صوتها عورة في هذه الحالة ؟
• لاحظنا في المشافي الميدانية في بابا عمرو اختلاطاً بين المرضى، فالرجال والنساء معاً في المكان نفسه، ألا تظنون يا مشايخنا أن هناك إثماً على أهالي بابا عمرو بسبب الاختلاط؟
• وقف شخص في بابا عمرو أمام المخبز ليأخذ خبزاً يُطعم أولاده الجائعين، وفجأة سقطت قذيفة قطعت بعض الناس إلى أشلاء، ووصلت قطرات من الدماء للخبز الذي يحمله، فما حكم أكل الخبز الملطخ بالدم، مع العلم أنه يستحيل أن يحصل على غير ما أخذه ؟
• يُكثِر أهالي بابا عمرو في هذه الأيام من الصيام (التطوعي أو الإجباري)، ومن المهم معرفة ما إذا كان دخول شظية قذيفة أو رصاصة قناص في فم شخص ينقض صيامه، أو يموت وهو صائم؟

... تأثير انخفاض قيمة الليرة السورية على حياة المواطن

الأمني، وأي تعهد خارج المصلحة المباشرة هو ليس أكثر من مجاملات لتحقيق مكاسب من النظام.

ومع إدراك الكثير من رجال الأعمال في سورية أن النظام غير قادر على الاستمرار، وحتى إذا استمر على المدى المتوسط فلن يكون هناك فرص استثمارية مجدية في سورية، بكلام آخر: ليس من مصلحة رجال الأعمال أن يجمدوا أموالهم في الأسواق السورية ذات الوضع الحرج، وبالتالي سيتهافتون سراً وعلناً على تحويلها إلى عملات أجنبية وتهريبها إلى الخارج مما سيُسهم في دفع وتيرة انهيار الليرة السورية.

لا شك أن الانهيار الاقتصادي سيقود إلى التعجيل من سقوط النظام؛ فالنظام السوري قائم على منظومة من الفساد الاقتصادي، وتنعم بالامتيازات المقدمة من نظام أمني يمتلك سيطرة مطلقة فوق القانون، ومن دون حسيب أو رقيب.

ومع انهيار الليرة وتدهور الفرص الاستثمارية ستنفض هذه المنظومة التي تغذت على الفساد، ومارست الإفساد بكل أشكاله وأنواعه؛ وذلك لعدم توافر شروط بقائها، وبالتالي سينعكس ذلك على جملة النظام السوري بشكل كامل، ويبدأ الانشقاق عليه اقتصادياً ثم سياسياً، وربما عسكرياً حتى الانهيار الكلي.

وقد تم رصد هروب للأموال خلال الربع الأخير من عام ٢٠١١ لمودعين سوريين قلقون من إيداع مبالغ كبيرة في القطاع المصرفي الوليد، مفضلين إيداع أموالهم في بنوك معروفة في لبنان المجاورة، أو أماكن أخرى.

وشهادة بنكية واحدة من مصدر بنكي، وهو عبد القادر دويك رئيس بنك سورية الدولي الإسلامي، وهو الفرع السوري لبنك قطر الدولي الإسلامي، يقول فيها: إن المودعين سحبوا ما يعادل ٦٨٠ مليون دولار من بنوك خاصة خلال أول أشهر الثورة.. هذه الشهادة هي مثال على ما يجري في سورية، وقد تجاوزت السحوبات ٤ مليار دولار، وهذا يخلق صداعاً مالياً للبنوك، ويحد من قدرتها على العمل بشكل طبيعي، وخصوصاً الاستثمار منها الذي دخل مرحلة الشلل الكلي، مما حدا بالبنك الفرنسي على بيع حصته في بنك بيمو.

النظام يستنزف طاقته القصوى عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، النظام خسر المعركة سياسياً، وإن كان يظهر غير ذلك أقلها أمام مريديه من أتباعه لحثهم على الصمود والإمعان بالقتل، وهو يقترب من دون شك من الانهيار اقتصادياً إذ لم يعد بإمكانه الصرف على أتباعه ورواتب الجيش، فماذا تبقى لسقوط النظام؟

لاشك أن من أقوى مصادر قوة النظام هو البعد الاقتصادي، وهو الذي يوفر التمويل اللازم للقمع العسكري والأمني..

ومع وصول نسبة فقدان الليرة إلى حوال ٥٠ ٪ من قيمتها منذ وقت اندلاع الثورة فنصيحتي للأفراد والمواطنين ألا يبقوا عملة سورية في أيديهم إلا لتوفير السلع والحاجيات الضرورية، ومن يمتلك مدخرات فإما أن يسعى إلى تحويلها إلى عملات أجنبية، أو شراء ذهب، أو شراء عقارات...

وتصريح وزير الاقتصاد السوري بأن الدعم الحكومي للمواد الأساسية لن يدوم في ظل هذه الأوضاع لا يصب في مصلحة المواطن الذي يكتوي بارتفاع لهيب الأسعار.

كمال الزوادي، عضو المكتب السياسي

السلطة و البسطة

هل هناك علاقة ما بين تجمع العديد من البسطات على الأرصفة في شوارع دمشق وحلب وعدد من المدن السورية وبين ما يجري حاليا في سورية؟

لقد عُرف موظفو (المحافظة) بمتابعتهم للبسطات، ومنع انتشارها ما لم يكن لأصحابها «وضعاً خاصاً»، ولكن الوضع اختلف تدريجياً منذ بدء الثورة المباركة، فبدأت البسطات بالانتشار، وازداد انتشارها حتى باتت تحتل معظم الأرصفة في الشوارع الرئيسة، وبات المارة لا يجدون مكاناً للسير إلا بين السيارات.. فما تفسير هذه الظاهرة؟

هنالك عدة عوامل دَفعت إلى ذلك، من أهمها انتداب موظفي المحافظة إلى العمل كشبيحة، وعدم رغبة السلطة باستثارة «البسطجية»، ودس عدد كبير من أفراد الأمن وسط البسطات لمراقبة حركة الناس في المناطق التي لم تنخرط بعد في الثورة، ولكن الجميع يعرف أن قلوب هؤلاء الناس وضمائرهم مع أهلهم الثوار ويتحينون الوقت المناسب للحاق بالركب.

الحقيقة أن العلاقة بين انتشار البسطات وسيطرة السلطات هي علاقة عكسية، فكلما ازداد نفوذ السلطة انحسرت البسطة، والعكس صحيح، فانتشار البسطات هو مؤشر على انحسار السلطات، و بناء عليه يبدو أن السلطات في سورية قد وصلت حالياً إلى مرحلة الاضمحلال، فقد انتصرت البسطة..

أبو عبدو البسطجي

مجانبة الظلمة

أخرج البيهقي في شعب الإيمان في فصل (ومن هذا الباب مجانبة الظلمة)، عن عروة بن الزبير قال: أتيت عبد الله بن عمر بن الخطاب فقلت له: يا أبا عبد الرحمن إنّا نجلس إلى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم إن الحق غيره فنصدقهم ويقضون بالجور، فنقويهم ونحسنه لهم فكيف ترى في ذلك؟

فقال: يا ابن أخي كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد هذا النفاق، فلا أدري كيف هو عندكم؟

* * *

وأخرج عن عاصم بن محمد عن أبيه قال: قال رجل لابن عمر رضي الله عنهما: إنا ندخل على سلطاننا فنقول ما نتكلم بخلافه إذا خرجنا من عندهم.

قال: كنا نعدّ هذا نفاقاً.

* * *

وأخرج عن عبد الله بن خباب أخبرهم قال: أخبرني خباب أنه كان قاعداً على باب النبي صلى الله عليه و سلم قال: فخرج ونحن قعود فقال: اسمعوا.

قلنا: سمعنا يا رسول الله.

قال: إنه سيكون أمراء من بعدي فلا تصدقوهم بكذبهم، ولا تعينوهم على ظلمهم؛ فإنه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلن يرد على الحوض.

* * *

وأخرج عن ابن عجرة الأنصاري أنه قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد أنا تاسع تسعة فقال لنا: أتسمعون، هل تسمعون (ثلاث مرات) إنها ستكون عليكم أئمة، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلستُ منه، وليس مني، ولا يرد على الحوض يوم القيامة، ومن دخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وسيرد على الحوض يوم القيامة.

رياض الحسن- عضو المكتب السياسي

أخبرني متى تغضب؟؟؟

متى..
أخبرني متى تغضبْ؟
إذا انتهكت محارمنا..
إذا نُسفت معالمنا ولم تغضبْ..
إذا قُتلت شهامتنا .. إذا دُيست كرامتنا..
إذا قامت قيامتنا..
أخبرني متى تغضبْ؟
إذا نُهبت مواردنا.. إذا نُكبت معاهدنا..
إذا هُدمت مساجدنا وظل المسجد الأقصى وظلت قدسنا تُغصبْ.
أخبرني متى تغضبْ؟